

## «موسكو لأمريكا: قطع العلاقات مقابل «تصنيف الإرهاب»





أبلغت روسيا الولايات المتحدة بأنها تخاطر إذا وصفتها بأنها «راعية للإرهاب»، وحذرتها من أن تؤدي مصادرة أصولها إلى قطع العلاقات، وطالبت واشنطن بالضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للعودة للمفاوضات قبل قوات الأوان.

### تدمير العلاقات الثنائية

قال ألكسندر دارتشييف رئيس إدارة أمريكا الشمالية بوزارة الخارجية الروسية أمس السبت إن أي مصادرة محتملة لأصول روسية من قبل الولايات المتحدة ستدمر العلاقات الثنائية.

وفرض الغرب عقوبات اقتصادية ومالية ودبلوماسية غير مسبوقة، بما في ذلك تجميد حوالي نصف احتياطيات روسيا من الذهب والعملات الأجنبية التي كانت تقترب من 640 مليار دولار قبل 24 فبراير/ شباط، تاريخ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وقال دارتشييف لوكالة تاس «نحذر الأمريكيين من العواقب الوخيمة لمثل هذه الأعمال التي ستضر بالعلاقات الثنائية بشكل نهائي، وهذا ليس في مصلحتهم ولا في مصلحتنا».

### نقطة الالعودة

كما قال دارتشييف إن موسكو أبلغت الولايات المتحدة بأن العلاقات الدبلوماسية الثنائية ستتضرر بشدة وقد تنقطع إذا تم إعلان روسيا دولة راعية للإرهاب. وأضاف «إذا أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قانوناً يستهدف روسيا فإن هذا يعني أن واشنطن قد تجاوزت نقطة الالعودة».

وفي الشهر الماضي، قام عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي يسعيان لإقرار قانون يصنف روسيا دولة راعية للإرهاب

بزيارة كييف لمناقشة مشروع القانون مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي

## مفاوضات قبل فوات الأوان

فيما يتعلق بالوضع في أوكرانيا، أضاف دارتشيف أن نفوذ الولايات المتحدة على أوكرانيا قد ازداد إلى درجة أن «الأمريكيين أصبحوا بصورة متزايدة طرفاً مباشراً في الصراع

وقال إنه ومن أجل تجنب الهزيمة يجب على واشنطن إجبار زيلينسكي على العودة للمفاوضات مع روسيا، منوهاً بأنه أفضل حل لواشنطن. وأضاف دارتشيف: «إن أفضل حل لواشنطن لتجنب هزيمة مذلة، كما حدث مؤخراً في أفغانستان، هو إجبار الرئيس الأوكراني زيلينسكي على وقف المقاومة العنيفة والعودة إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان».

وأشار دارتشيف إلى أن واشنطن تفضل عدم الاستماع إلى مطالب موسكو. وتابع قائلاً: «تجدر الإشارة إلى تحذير الوزير سيرغي لافروف، في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن الضخ المستمر للقوات المسلحة الأوكرانية إضافة إلى أن التشكيلات المسلحة والمتطرفة بأسلحة أمريكا وحلف شمال الأطلسي، والتي تستخدم على نطاق واسع ضد السكان المسالمين، لا تؤدي إلا إلى إطالة معاناة النظام في كييف وإطالة أمد الصراع ومضاعفة عدد الضحايا».

وأكد دارتشيف أن محادثات لتبادل السجناء بين موسكو وواشنطن تشمل فيكتور بوت، وهو روسي مسجون أشار إليه مسؤولو ادعاء أمريكيون على أنه أحد أكبر تجار السلاح في العالم، ونجمة كرة السلة الأمريكية بريتن جرينر والجندي السابق في مشاة البحرية الأمريكية بول ويلان

(وكالات)